أنباء سورية

واشنطن تطرح على مجلس الأمن قراراً جديداً بوقف النار لمدة شهر وتهدد النظام بعمليات جديدة

الكويت تدعو دمشق للسماح بإجلاء المرضى: غياب تام لتنفيذ الهدنة

عواصم ـ وكالات: بعد نحو اسبوعين من فشل تطبيق القرار 2401 بشأن سورية، طرحت الولايات المتحدة مشروع قرار جديد يدعو لوقف إطلاق النار. وقالت رويترز إن المشروع الأميركي يدعو مجلس الأمن الدولي للمطالبة بوقف إطلاق النار 30 يوما يركز على الغوطة الشرقية ودمشق.

وانتقدت المندوبة الأميركية نيكي هايلي نكوص روسيا عن تعهداتها وموافقتها على القرار الأول وقالت إن موسكو أصبحت أداة بيد الأسد وإيران. وقالت ان مشروع القرار الجديد لا يحوي ثغرات تسمح للأسد وإيران والروس التحجج بها. وأكدت ان القرار يبدأ سريانه فور إعلانه. وهددت النظام السوري بان واشنطن ستتحرك من جديد في سورية إذا تعين عليها ذلك.

من جهته، قال مندوبنا الدائم في الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي «ما زلنا نشهد غيابا تاما لتنفيذ قرار مجلس الأمن بشأن الهدنة.. ونطالب الحكومة السورية بالسماح للمنظمات المعنية بإجلاء المرضى والجرحى من الغوطة». وأضاف ان «الأمم المتحدة تعجز عن إيصال المساعدات بسبب استمرار القصف الجوي». وكان السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة فرنسوا دولاتر قال قبل الجلسة الطارئة أمس، ان فرنسا طلبت من روسيا العمل على «وقف اراقة الدماء» وأضاف في تصريح صحافي «بإمكان روسيا وقف اراقة الدماء» مضيفا «نعلم ان روسيا استنادا الى نفوذها لدى النظام ولمشاركتها في العمليات، قادرة على اقناع النظام عبر ممارسة كل الضغوط اللازمة لوقف هذا الهجوم البري والجوي» على الغوطة الشرقية.

وقبل هذه التطورات كانت المعارضة السورية أعلنت التوصل لاتفاق مع روسيا على إجلاء المرضى المحاصرين في الغوطة الشرقية، في وقت وسع النظام عملياته من ريف دمشق إلى درعا التي تعرضت لعدة غارات جوية لأول مرة منذ بدء اتفاقات خفض التصعيد التي رعتها موسكو قبل نحو ثمانية أشهر. وقالت الهيئة السياسية في جيش الإسلام، إنها توصلت لاتفاق مع الروس بوساطة الأمم المتحدة لعملية إجلاء المصابين في الغوطة على دفعات للعلاج خارجها نظرا للحصار ومنع إدخال الأدوية منذ ست سنوات واستهداف المشافي والنقاط الطبية. وقدرت المنظمة الدولية وجود نحو ألف حالة حرجة بحاجة ماسة إلى الإجلاء الطبي. وأكدت الهيئة في بيان أن جيش الإسلام لايزال مستمرا في التواصل مع الأمم المتحدة وبعض الأطراف الدولية، ونفت «الشائعات التي تروج عن غير ذلك وأنها تصب في الحرب النفسية التي يشنها العدو».

أعلن جيش الإسلام تمسكه بالدفاع عن الغوطة الشرقية ورفض أي إملاء يحقق أهداف العدوان الثلاثي الغاشم.وأفاد البيان بأن «هذا الاتفاق يأتي في إطار القرارات الأممية، لا سيما القرارين 2254، و2401». ونقلت وكالة (انترفاكس) الروسية للأنباء عن رئيس ما يسمى مركز المصالحة الروسي في سورية الجنرال يوري يفتوشنكو القول ان المباحثات تتعلق بسبل إجلاء المرضى والمسلحين الجرحى والمدنيين من المنطقة.

ميدانيا، قال المجلس المحلي بمدينة دوما كبرى مدن الغوطة، تواجه وضعا كارثيا مع تحولها لملاذ لآلاف الفارين أمام تقدم قوات النظام الأخير. وأضاف المجلس الذي تديره المعارضة أن آلاف الأسر تمكث الآن في العراء بالشوارع والحدائق العامة بعد امتلاء الأقبية والملاجئ بالفعل بما يفوق طاقتها، حيث يتعرضون لخطر القصف والغارات الجوية المكثفة. وقال في بيان «بعد أكثر من عشرين يوما على الحملة الهمجية والإبادة الجماعية في الغوطة الشرقية، مما أدى إلى تردي الوضع الإنساني والغذائي إلى مستوى كارثي، إننا في المجلس المحلي لمدينة دوما نوجه نداء استغاثة للمنظمات الإنسانية والإغاثية الدولية عامة لرفع المعاناة عن الأهالي في مدينة دوما».

وفيما تتفاقم معناة المدنيين في الغوطة، يبدو أن الدور حان على درعا كما سبق وهددت القاعدة الجوية الروسية في حميميم. وقال مقاتلو المعارضة وسكان إن طائرات سورية قصفت البلدات المعارضة في محافظة درعا لأول مرة منذ رعاية الولايات المتحدة وروسيا العام الماضي لاتفاق يعتبرها «منطقة عدم تصعيد». وقال مسؤولان من المعارضة لرويترز إن ثماني ضربات جوية على الأقل نفذت على مناطق ريفية في محافظة درعا هي بصر الحرير والحراك والغارية الغربية والصورة.

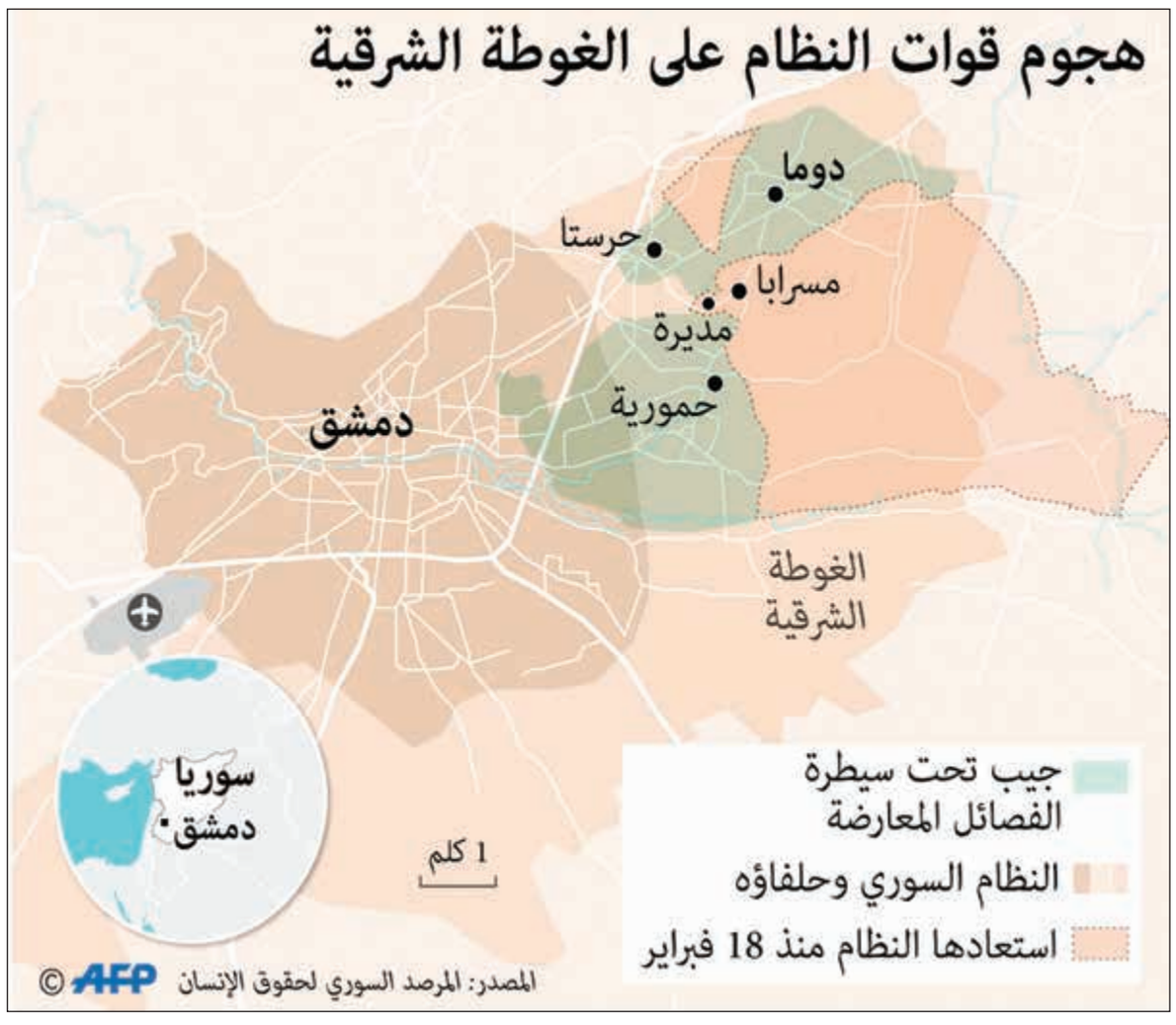

«اليونيسف»: 40٪ من ضحايا الحرب السورية من الأطفال و750 ألفاً منهم مصابون بإعاقات

وكالات: قال المدير الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في الشرق الأوسط غيريت كابالاري إن الأطفال يمثلون 40٪ من ضحايا الحرب التي تدخل عامها الثامن في سورية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده كابالاري في بيروت أمس، في ختام معرض حول الأطفال السوريين اللاجئين بلبنان، استمر لمدة شهر، وقدمت فيه لوحات لفنانين من سورية والعراق، فضلا عن قصص وقصائد شعرية دونها أطفال.

وأضاف كابالاري أن الضحايا الأوائل في هذا الصراع هم الأطفال، مع العلم أن الأسرة الدولية قررت في معاهدة أقرت منذ 30 عاما بضرورة تجنيبهم مساوئ الحرب. وأوضح أن سبع سنوات من الحرب أدت إلى إصابة عشرات الآلاف من الأطفال بإعاقة دائمة، والكثير منهم فقدوا أجزاء من أعضائهم أو أصيبوا بشلل.

ولفت إلى أن أكثر من 3 ملايين طفل معرضين يوميا لمخاطر الذخائر والألغام المتروكة حتى في المناطق التي عاد الهدوء إليها.

وقدرت المنظمة في بيان لها وزع أمس عدد الأشخاص الذين يعانون من أضرار نفسية أو جسدية جراء الحرب بأكثر من 1,5 مليون شخص داخل سورية، التي يعيش نحو 50٪ من سكانها إما نازحين داخلياً أو لاجئين في الخارج.

وذكرت أن كثيرا من الأطفال الذين يعانون من إصابات جسدية أو نفسية فقدوا أفرادا من عائلاتهم، مشيرة إلى أنه يصعب كثيرا أيضا إيجاد أفراد مقربين يستطيعون تولي رعاية هؤلاء الأطفال.

وكشف المسؤول الأممي كابالاري أن «عدد الأطفال الذين يعيشون حاليا بإعاقات جراء الحرب بنحو 750 ألف طفل».

من جهته، قال المدير التنفيذي لفرع اليونيسف في ألمانيا، كريستيان شنايدر «كنا نعتقد أن أدنى مستوى للإنسانية تم بلوغه في حلب»، لكن وضع المدنيين في منطقة الغوطة الشرقية المحاصرة أسوأ مما رصده عمال الإغاثة في حلب عام 2016.

وذكر شنايدر أن 40٪ من 200 ألف طفل محاصرون مع آبائهم في الغوطة الشرقية يعانون حاليا من سوء تغذية مزمن.

وبحسب البيانات، أرسلت أطراف النزاع نحو 900 قاصر على الأقل، ربعهم دون 15 عاما، إلى ساحات المعارك عام 2017.

وعلمت اليونيسف أن 244 طفلا تم اعتقالهم أيضا خلال العام الماضي.

وقال كابالاري «كل طرف من أطراف النزاع متورط في هذه الانتهاكات الفادحة لحقوق الأطفال».

وذكرت المنظمة أن نحو 8 ملايين طفل سوري يعتمدون حاليا على المساعدات.

وأوردت ان استمرار النزاع «أسفر عن مقتل عدد من الأطفال هو الأعلى على الإطلاق، وبنسبة تزيد على 50٪ عن العام 2016».

آلاف المدنيين يبيتون في العراء تحت القصف في الغوطة والنظام ينفذ أول الغارات على درعا

أنباء لبنانية

المرشح وجيه البعريني يحذّر الحريري من خيانة ابنه وليد!

خرزة «المستقبل» الزرقاء تثير التحفظات والانتقادات

بيروت ـ عمر حبنجر

تسمية سعد الحريري لمرشحي تياره الثمانية والثلاثين لجميع المناطق والطوائف وبينهم 23 وجها جديدا يشبه انقلابا داخل التيار الازرق، غيّب وجوها لعبت ادوارا اساسية قبل اغتيال الرئيس المؤسس لتيار المستقبل رفيق الحريري وفي المرحلة الانتقالية التي تلت الاغتيال، على مصاعبها، وصولا الى فترة تولي الحريري الابن الزمام. وابرز الخارجين من الصف المستقبلي الرئيس فؤاد السنيورة والنواب عمار حوري ومحمد قباني واحمد فتفت وغيرهم.

وغدا الاربعاء تعلن «القوات اللبنانية» اسماء مرشحيها، وفي 24 الجاري يعلن التيار الوطني الحر لوائحه، لينطلق الحراك الانتخابي وصولا الى 6 مايو المقبل، حيث الامتحان الذي يُكرم فيه المرشح او يُهان.

ويبدو ان اكثر من نصف المرشحين المهيئين للفوز بات معروفا، بمقتضى الحسابات الشعبية، خاصة مرشحي ثنائي حركة امل وحزب الله الممسكين بزمام الصوت الشيعي بحكم العلاقة الايديولوجية وروافدها المصالحية، حيث في تقديرات المتابعين ان هناك اكثر من 60 ألف «فرصة عمل» يوفرها حزب الله لبيئته، اضافة الى 30 الف وظيفة في الدولة وفرتها حركة امل، وهذا ما لم يتسن لأي فريق سياسي لبناني ان يوفره لمناصريه.

معركة طرابلس الانتخابية بدت اكثر اهمية من معركة بيروت، 11 مرشحا في طرابلس والضنية وعكار، طار معين المرعبي وزير النزوح السوري، وفتفت الاب واحمد كرامي، وعزف محمد الصفدي عن الترشيح، بينما يعزف نجيب ميقاتي على ايقاع مغاير، ومثله اللواء اشرف ريفي والنائب خالد ضاهر ومجموعة المرشحين المتحفظين على التسوية السياسية التي جمعت الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري.

والى الشمال ايضا، جاء الابناء والانسباء، من طارق طلال المرعبي الى وليد وجيه البعريني، وقرر الحريري اعلان اسم هادي حبيش ومحمد الحجار بعد تردد.

واللافت هنا ردود الفعل التي انصبت على الوجوه الجديدة التي حلت محل المستبعدين، فالنائب السابق وجيه البعريني اعتبر ابنه وليد الذي اختار الترشح على لائحة الحريري في عكار عائقا، لأن الوالد مرشح هو الآخر على اللائحة المقابلة، وقال الاب في تعليق على ظهور ابنه في صورة مرشحي تيار المستقبل «من انقلب على والده سينقلب على الحريري، والزمن كفيل باثبات ذلك». أما النائب المستبعد كاظم الخير فقد اكتفى بالقول: سأتواصل مع كل الجهات واللوائح بعدما فكت قيودي.

وطالت حملة مواقع التواصل شعار «الخرزة الزرقاء» الذي اعتمده الحريري لمعركة المستقبل الانتخابية، خصوصا من جانب المتدينين، واستعان احد المغردين بالآية 76 من سورة المائدة وفيها قال تعالى (قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم).

وفي الحديث قوله ﷺ «من تعلق بتميمة فلا أتم الله له، ومن تعلق بودعة فلا ودع الله له».

وفي التفسير ان ذلك نوع من الشرك الموجب للتوبة والاستغفار.

وفي هذا السياق، اطلقت حركة المبادرة الوطنية برنامجها السياسي الاحد الماضي، ولخص النائب السابق فارس سعيد اهداف المبادرة بالتزام لبنان بهويته العربية وباتفاق الطائف، واعتبر المفكر د.رضوان السيد ان الهدف الآخر للمبادرة هي الشرعية العربية للنظام اللبناني.

وكانت الحكومة انشغلت منذ مساء الاحد الماضي بوضع اللمسات الاخيرة على ارقام مشروع الموازنة العامة بعد ترشيق انفاقاتها المتوترة ريثما يتسنى اقرارها في مجلس الوزراء اليوم أو غدا.

وواضح ان المطلوب انهاء البحث في الموازنة حكوميا قبل مؤتمر روما لدعم الجيش والقوات المسلحة اللبنانية وتحويلها الى قانون في مجلس النواب قبل مؤتمر «باريس 4» او «سادر 1»، الامر الذي اعتبره الرئيس نبيه بري مسألة امن وطني.

رئيس الحكومة سعد الحريري مستقبلا رئيس الوزراء الأرميني كارين كارابيتيان في السراي (محمود الطويل)

معركة طرابلس أكثر أهمية من معركة بيروت

الحريري رسم إطار معركته الانتخابية

سعد الحريري بعد زيارته الى السعودية هو غير سعد الحريري قبل هذه الزيارة المفصلية، والاختلاف ظهر جليا في كيفية خوضه الانتخابات النيابية بثقة ومعنويات أكبر وارتباك أقل. ومما لا شك فيه أن عودة الحريري الى السعودية مثل عودة «الابن الضال»، وأن عودة السعودية الى خيار الحريري لأنه الخيار الأفضل والأنسب في هذه المرحلة أو لأن لا بديل جاهزا عنه حاليا، شكلتا نقطة تحول في مجرى الوضع السياسي وأيضا في مجرى الانتخابات النيابية على الأقل بالنسبة للحريري الذي عاد مع هامش حركة ورؤية أوضح ليخوض الانتخابات من موقع أفضل شعبيا وسياسيا، ولتكون له القدرة على اتخاذ القرارات الصعبة والدقيقة في الترشيحات والتحالفات وتحديد الإطار العام لمعركته الانتخابية التي ستحدد حجمه ومستقبله السياسي. أما الانطلاقة الفعلية فبدأت أمس الاول مع إعلان الترشيحات في أجواء احتفالية، ومع مفاجآت متفاوتة الأهمية، وأبرز ما ميز هذه الترشيحات:

1 ـ التغيير الكبير في الوجوه والأسماء. فمن أصل 38 مرشحا قدمهم الحريري، ظهر 23 وجها جديدا، مع طغيان عنصر الشباب واختراق ملحوظ للعنصر النسائي وظهور طيف المجتمع المدني.

2 ـ وجد الحريري في الانتخابات مناسبة أو فرصة للتخلص من شخصيات والتزامات ورثها عن والده ولم تعد متناسبة مع طبيعة وخيارات المرحلة الجديدة، أو باتت تشكل أعباء وأثقالا عليه بسبب تمايزها وعدم استعدادها للتكيف مع الواقع. ومع «إزاحة» أسماء كبيرة أولها الرئيس فؤاد السنيورة ومن الصف الثاني مثل معين المرعبي (بعد خالد الضاهر) وعمار حوري وأحمد فتفت ومحمد قباني وعقاب صقر، يتم التخلص من «مراكز قوى» نمت في «المستقبل» ومن تناقضات داخلية لم يعد معها على موجة سياسية واحدة، وهذه العملية تبدو أشبه بـ «انقلاب هادئ» أو عملية تصفية حسابات داخلية استنادا الى وقائع ودروس تجربتين خاضهما الحريري في خلال سنتين: التسوية الرئاسية التي قوبلت باعتراضات، وازمة الاستقالة.

3 ـ مع إدخال تغيير ملحوظ «في الشكل»، حرص الحريري على عدم الإطاحة بـ «الأساس». من جهة، الحفاظ على ميزة تيار المستقبل كتيار عابر للطوائف والمناطق (مع تقديم 7 مرشحين مسيحيين وأربعة شيعة واثنين علويين)، ومن جهة ثانية الاحتفاظ بأساسيات الخطاب السياسي وإظهار حد أدنى من «تسييس» للمعركة، بحيث جاء البرنامج الانتخابي يطرح، بمفعول رجعي وأسلوب تذكيري، عناوين الطائف والعبور الى الدولة وحصرية السلاح ورفض التدخل في الشؤون العربية والمحكمة الدولية والتضامن مع الشعب السوري في خياراته وانتفاضته.

4 ـ إذا كانت انتخابات 2018 تشكل البداية الفعلية والرسمية لعصر سعد الحريري مع شروعه في عملية إعادة بناء للعلاقات والخيارات، وإذا كان الحريري في صدد التخلص من أعباء وأثقال، فإنه يظل مقيدا بـ «إرث والده» السياسي ومحتاجا إليه في استنهاض وتعبئة جمهوره وقواعده. «فمن صوّت لمرشح مستقبلي كأنه صوت لسعد الحريري والشهيد رفيق الحريري».

أما على صعيد التحالفات، الخطوة التالية بعد الترشيحات ويفترض أن تحسم في خلال أيام، فإن الحريري يتأنى فيها ويدرسها جيدا آخذا في الاعتبار عاملين أساسيين:

● حسابات انتخابية بحتة في انتخابات لا مجال فيها لمسايرة ومجاملة وخدمات مجانية أو التفريط في مقاعد يمكن الحصول عليها ويتوافر حاصل انتخابي لها.

● حسابات سياسية تفرض الحفاظ على العلاقة الجيدة مع الرئيس ميشال عون والتيار الوطني الحر، واستعادة بريق العلاقة مع القوات اللبنانية ورد الاعتبار لها، والاستمرار في العلاقة المفضلة مع وليد جنبلاط، وفي مراعاة جانب الرئيس نبيه بري.

إذا كان الحريري بعيدا عن التحالف مع بري الذي ربط نفسه بحزب لله، فإنه مستمر في مراعاته الى درجة أنه يمتنع عن تسمية مرشح سني في مرجعيون ـ حاصبيا في مواجهة مرشح بري (هاشم قاسم)، ولكن الحريري يظهر تجاه حزب الله أسلوبا متشددا وطور موقفه من عدم التحالف معه الى المواجهة ضده، وتحديدا في بعلبك ـ الهرمل التي تكتسب قيمة رمزية وباتت لها شهرة عالمية وتتجه الأنظار إليها على أنها ساحة المواجهة السياسية بين حزب الله والمستقبل. فقد سمّى الحريري مرشحين سنيين (بكر الحجيري من عرسال وحسين صلح من بعلبك)، ويراهن بالتحالف مع القوات اللبنانية ومع قوى شيعية معارضة على حدوث خرق في مقعد أو مقعدين للائحة حزب الله، مصوبا بشكل خاص على اللواء جميل السيد لمنع وصوله الى مجلس النواب.

أعلى نسبة اقتراع في أستراليا.. والناخبون في الكويت 1878

الجالية اللبنانية في أستراليا يفوق عددها الـ 250 ألف شخص وهي «الدولة الأولى» في الانتشار التي سجل فيها أعلى نسبة من عدد اللبنانيين الجاهزين للاقتراع في الانتخابات النيابية المقبلة بعدما أظهروا حماسة لم يبدها اللبنانيون المقيمون، فبلغ عدد المسجلين في سيدني فقط 9000 شخص.

واستنادا إلى الأرقام المتوافرة لدى وزارة الخارجية، فإن عدد اللبنانيين غير المقيمين على الأراضي اللبنانية والمسجلين للاقتراع في دول الخارج بلغ 82,900 ناخب في 40 بلدا كالآتي: أستراليا 11,820ناخبا، كندا 11,438، الولايات المتحدة 10 آلاف، فرنسا 8362، ألمانيا 8351، الإمارات العربية المتحدة 5164، المملكة العربية السعودية 3184، ساحل العاج 2344، البرازيل 2106، السويد 1910، الكويت 1878، قطر1832، بريطانيا، ڤنزويلا 1496، نيجيريا 1263، بلجيكا 1052، والدول الباقية سجل في كل منها أقل من ألف ناخب.